اطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

رسالة إلى وزير الإسكان

الهيئة العامة للرعاية السكنية يقصدها الجميع بحثا عن السكن ولكن هناك أمورا بحاجة إلى إعادة نظر ودراسة من قبل وزير الإسكان ياسر أبل أطرحها من خلال زاويتي لربما في حال تطبيقها نحدّ من تراكم الطلبات الإسكانية في ظل نقص المشاريع الحالية.

المعضلة تكمن في آلية التوزيع والتخصيص التي أصبحت مصدر دخل وثراء لبعض المواطنين، بسبب تنازلهم عن طلباتهم الإسكانية أكثر من مرة ليس من أجل شيء، وإنما بسبب ضعف قانون الرعاية الذي ساهم في عدم إلزام المواطن بالحصول على القسيمة المخصصة له، لذلك نجد أن ضعف التشريعات ساهم في تفاقم طابور الانتظار لطالبي السكن والدليل على ذلك وصول التوزيع الآن إلى دفعة 94 أي قبل 20 عاما من الآن، وفي المقابل نجد هناك مشاريع تستقبل أصحاب طلبات 2002 ولا نعلم ما هو رأي المؤسسة في هذا الشأن حيث أصبحنا لا نعلم كيفية وآلية التوزيع.

وزيرنا الشاب نأمل أن تحل القضية الإسكانية في عهدك، يجب مراجعة الأمر من خلال معرفة السبب في تفضيل أصحاب الطلبات القديمة الذين تنازلوا عن حقهم سابقا في المشاريع الماضية لماذا يتم منحهم في المشاريع الجديدة مثل غرب عبدالله المبارك وشمال الصليبخات؟ علما بأن المنطق يقول إن المشاريع تلك مخصصة وفق آلية التوزيع حتى 2002 وليس لذلك التاريخ ما يؤكد أن المشكلة تكمن في أن هناك خللا واضحا في آليه التوزيع، ما يحتاج إلى دراسة مستفيضة جدا لمعرفة السبب في انعدام الرؤية.

كما يجب على المؤسسة العامة للرعاية السكنية أن تلزم جميع المتقدمين المخصصة لهم في المشروع السكني قسائم ويمنع التنازل عنها بحجة أو بأخرى وبذلك سنجد أن طوابير الانتظار تتناقص وسيحصل الجميع على حق الرعاية السكنية، أما إذا استمر الوضع على ما هو عليه في فتح باب التنازل والتأجيل وبيع التخصيص بمبالغ وصلت إلى 100 ألف دينار فأبشركم بأن القضية الإسكانية لن ترى حلا أبدا، وسيلجأ الجميع إلى الإيجارات طوال أعمارهم.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

قيم أميركا دعاية استهلاكية

تبدو الولايات المتحدة إعلاميا من أكثر الدول تشجيعا نحو ممارسة الديموقراطية ودفاعا عن السلام وعن مبادئ حقوق الإنسان أو الطفل أو المرأة أو الأقليات الطائفية، كما أنها تنفر من الدول الأيدولوجية، لكن تصرفاتها على أرض الواقع عكس ذلك، فهي تحتفظ بعلاقات ممتازة مع الصين الشيوعية رغم أن ملفها لحقوق الإنسان سيئ كما أنها تتغاضى عن ممارساتها القمعية في سبيل الحفاظ على علاقاتهما الاقتصادية التي تحظى برعاية أولوية تتجاوز حقوق الإنسان، كما شهدت حملتها العسكرية على أفغانستان نوعا من التنسيق مع إيران وقد اعترف بذلك الرئيس السابق رفسنجاني مع أن إيران وهي دولة معادية لأميركا تحكمها أيديولوجيا دينية.

ومثل هذا التنسيق العسكري مع إيران في أفغانستان تكرر، ولكن بشكل سياسي في العراق بعد إطاحتها بالدكتاتور صدام حيث أطلقت يد إيران في شؤون العراق السياسية ولم تتدخل لوقف انزلاق العراق وفي حل الطائفية وقد كان بإمكانها دعم سلطة وطنية ديموقراطية تمثل جميع الأطياف العراقية.

ومازلنا نتذكر إخفاق القائمة العراقية في تشكيل الحكومة بعد فوزها بالانتخابات النيابية بسبب إصرار إيران والبيت الأبيض على تشكيل الحكومة من قائمة دولة القانون الطائفية التي جاءت في المرتبة الثانية، ومنذ أيام أمر البيت الأبيض بإرسال بعثة عسكرية إلى تشاد للبحث عن الطالبات النيجيريات المختطفات من قبل جماعة بوكو حرام النيجيرية، لكنه لم يحرك ساكنا تجاه 500 طفل سوري حصدتهم قنابل الغاز الكيماوي المحرمة دوليا استخدمها نظام البعث الطائفي في سورية ضد المدنيين السوريين ويبدو أنه غير مكترث كذلك ببراميل ت.ن.ت التي تحصد أرواح أطفال ونساء سورية كل يوم وهم يتحصنون داخل منازلهم من غارات النظام العشوائية.

والأغرب من كل ذلك أن الحكومة الأميركية طلبت من الائتلاف السوري المعارض التي تدعي أنها تؤيده نقل مقاره من تركيا إلى داخل الأراضي السورية دون أي غطاء جوي أو حتى مدهم بسلاح مضاد للطائرات لتأمين سلامتهم.

وفي قضية السلام لم تترك أميركا راعية السلام بصيص أمل للفلسطينيين وتركتهم في طريق مسدود بعد أن باعتهم الأوهام منذ اتفاق أوسلو حتى اضطرت السلطة الفلسطينية إلى التصالح مع حركة حماس مع أن عدم المصالحة شرط من شروط مفاوضات السلام مع إسرائيل، وهكذا تفقد الولايات المتحدة مصداقيتها كل يوم وتثبت أن قيمها التي تدعو لها عبارة عن دعاية استهلاكية لشعوب العالم الثالث.

□□□

في الهند أصبح ناريندرا مودي رئيسا للوزراء بعد فوز حزبه الهندوسي المتطرف بهاراتيا جاناتا في الانتخابات البرلمانية، وقد كان من شعارات حملته الانتخابية بناء معبد هندوسي على أنقاض مسجد بابري التاريخي الذي دمره الهندوس في تسعينيات القرن الماضي وعرف عن مودي بكراهيته المفرطة للمسلمين وأنه سكت عن جرائم القتل الجماعي التي تعرض لها المسلمون وهم أقلية على أيدي الهندوس أثناء فترة حكمه لولاية كوجارات في العام 2002.

وفي هولندا يستعد المتطرف اليميني فيلدرز لخوض انتخابات البرلمان الأوروبي بعد تنامي شعبيته التي اكتسبها من كراهيته للمسلمين والتي عبر عنها بكتابته عبارات على علم المملكة السعودية مسيئة لرسولنا ﷺ وللإسلام وللقرآن. يعني أن الإساءة للمسلمين صارت وسيلة يمتطيها المتطرفون في أنحاء العالم من أجل الوصول إلى أهدافهم السياسية بينما يعاني المسلمون المعتدلون من إقصاء سياسي وملاحقة قضائية واتهام بالإرهاب في بلدانهم.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

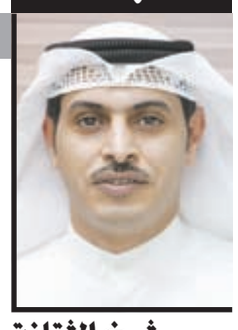

شيخ الثقافة والفكرة البسيطة

كنت في الشارقة الأسبوع الماضي بصحبة أحد الزملاء الإماراتيين ولفت نظري إعلان عن مشروع مكتبة لكل بيت إماراتي، سألت عن هذا المشروع فوجدت أنه انطلق بمبادرة سامية من حاكم الشارقة الشيخ د.سلطان القاسمي وتم الانتهاء من 11 مرحلة من أصل مراحله الأولى الـ 13، والفكرة التي أطلقها الشيخ القاسمي انطلقت منذ عامين، ولأنه ليس مجرد مشروع إعلامي آخر ولا استعراض ثقافي بل مشروع ثقافي حقيقي حي فقد استغرق الأمر للوصول إلى هذا الإنجاز قرابة العامين، وفكرته بسيطة للغاية تتمثل في تأسيس مكتبة صغيرة مكونة من 90 كتابا يتم توزيعها على كل بيت في الشارقة.

والفكرة أصلا كفكرة أطلقها الشيخ القاسمي في الدورة السابعة والعشرين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب أي في العام 2008، ولكنها لم تأخذ شكلها التنفيذي للمشروع إلا قبل عامين وتصدت لرئاسة المشروع الشيخة بدور القاسمي.

الفكرة بسيطة للغاية وهي بحسب التعريف الخاص بموقع المشروع أن فكرة المبادرة تتلخص في إنشاء مكتبة في كل بيت من خلال تزويد العائلات الإماراتية بمجموعة قيمة ومختارة من الكتب باللغة العربية والتي تناقش مختلف الموضوعات مثل الكتب الأدبية والعلمية والدينية والثقافية وكتب الأطفال وغيرها، وستستفيد منها حوالي 42 ألف عائلة في مختلف مناطق الشارقة.

ومن ضمن فعاليات المشروع وجود مكتبة متنقلة تحمل اسم «مكتبة بلا حدود»، وهي مكتبة متنقلة يمكن أن تطلبها عبر الإنترنت أيا كانت الإمارة التي تسكنها سواء كنت في الشارقة أو أبوظبي أو دبي أو غيرها يمكنك أن تدخل عنوانك وتطلب حضور الحافلة وستحضر خلال مدة تتحدد بين أسبوع و10 ايام.

كما ذكرت إن الفكرة بسيطة جدا لهذا المشروع العملاق، والذي يقف وراء ولادته الشيخ د.سلطان القاسمي وتديره الشيخة بدور القاسمي ويشارك في العمل كهيئة تنفيذية كل من مروان السركال وراشد الكوس.

أحيانا مثل تلك الأفكار البسيطة تصنع الفارق، وأعتقد أن جيلا تربى على اهتمام مسؤوليه بالكتاب سينعكس بداخلهم إلى شيء أفضل.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

Maii

قد تعيش مع أناس العمر كله ولا تذكر منه لحظة، وقد تعيش مع البعض لحظة لكن تظل تذكرهم طول العمر لأن الذي يحتل القلب والعقل المواقف وليس الزمن، تلك هي «مي»، وذلك هو الصديق الذي يحتاجه الإنسان في وقت الضيق، قبل أن نسرد لكم لحظات «مي» نتعرف على ما معنى الصديق من معاني اسم «مي»، هي إنسانة تصغر عني بسنوات كثيرة، ورغم ذلك فإنها تمتلك أسلوبا خاصا ومتميزا في التفكير، وما يجملها أنها تعيش الحياة بطريقة مختلفة كما لو أنها فراشة تحلّق في سماء الكون تنثر البهجة والخير والمحبة للدنيا، ورغم طيبتها إلا أنها تمتلك عمق التفكير والذكاء في حكمها على الآخرين، ذلك هو معنى الاسم، وتلك هي بالفعل «مي»، ويبقى السؤال: ما قصة تلك الفتاة؟

بدأت القصة عندما تم التعارف فيما بيننا من خلال زوجها الذي يعمل معي في مجالي الفني نفسه، من أول وهلة تشعر براحة لا توصف عندما تنظر إليها، بل انها بهدوئها وصمتها الجميل تجعلك لا تقف في الحديث سواء عن العمل أو حياتك الشخصية، وعلى الرغم من قصر المدة التي تعرفت عليها إلا أنني وجدتها معي في وقت الشدة، ومن الممكن أنها لا تمتلك الكثير لكي تقدر أن تساعدني ولكنها لديها أقوى من المال والزمن، لديها العقل الذي قد يفقده المرء عندما يصاب في لحظة ما بالفشل والاحباط، وهذا ما وجدته عند «مي».

في بداية الأسبوع اشتد عليّ المرض ومع الألم تراكمت عليّ بعض الهموم سواء على صعيد العمل والحياة ايضا، وفي ذلك الوقت وجدت اتصالا منها للاطمئنان علي، ذلك الاتصال الذي كان لي متنفسا في الحديث عن أشياء كثيرة ابتعدت عن الألم الجسدي واصبح الحوار يدور حول الألم المهني والدنيوي، وجدت تلك الطفلة، وتعذرني بأنني أقول طفلة لأنها بالفعل تحمل الكثير من براءة الأطفال والصدق في مشاعرهم، تقول لي: «لو سمحت أبعث لك فيلما قصيرا على «الواتساب» ممكن تشوفيه؟».

وبالفعل قمت بمشاهدة الفيلم الذي يحتوي على لحظات وليس دقائق، وعلى الرغم من قصر مدته إلا أنه كان يحمل رسالة معنوية وجميلة جدا مختصرها أن بعض البشر يقومون بهدم الإنسان ويسخرون من ألمه وعمله، وعلى الرغم من هذا الإحباط إلا أنه لابد أن يكون دافعا للإنسان بأن يكمل طموحه ولا يقف أمام من يدعون أنه فاشل، بل يأخذ من فشله طريقا لنجاحه، تلك الرسالة التي كانت نقطة التحول لي بأن اكمل، والقوة التي جعلتني أتناسى ألمي، والطاقة التي جعلتني أقوى على همومي، واللحظة التي جعلت «مي» تُذكر مدى العمر.

● **مسك الختام:** «صديقك من صدَقَك لا من صدّقك».

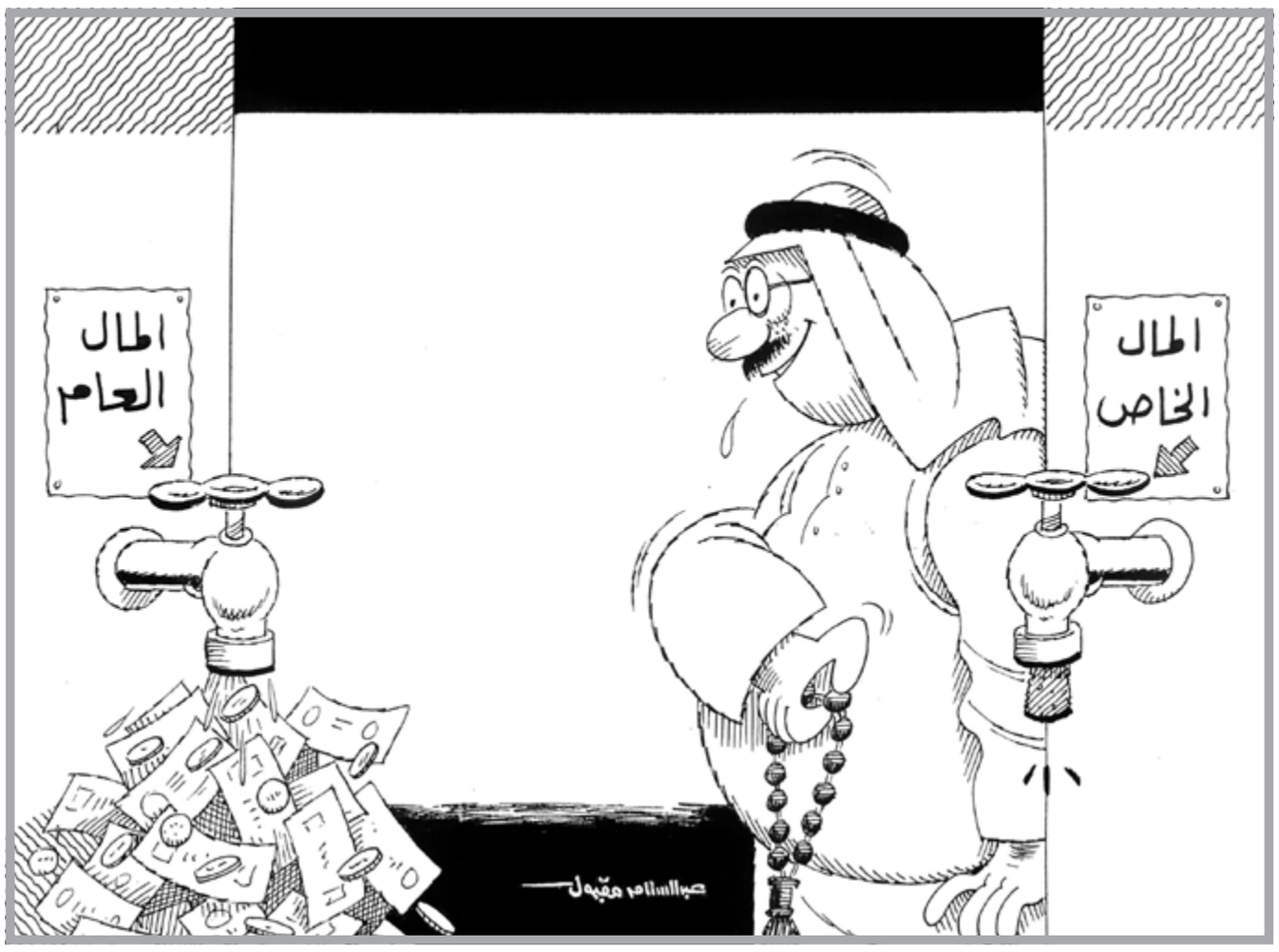

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

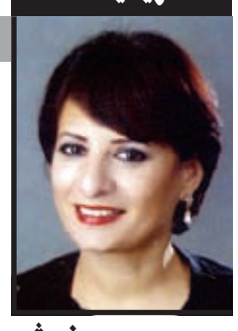

مفيش كرسي زيادة..؟

نشرت إحدى الصحف الإلكترونية خبرا يقول إن سكان إحدى البلدات الروسية (كراسنوجورسك') يدعون أو يظنون ان بلدتهم أصابها «ڤيروس» يجعل أهل المدينة ينامون بصورة غير طبيعية تصل إلى 6 أيام متواصلة أحيانا، أهل البلدة يظنون أنه ڤيروس قد أصاب بلدتهم لكنهم لا يعلمون أن هذا الڤيروس قد أصاب دولة كاملة تقع على الخليج العربي منذ العام 1992 وحتى اليوم.

□□□

الشعب المصري البطل قال كلمته في الانتخابات الرئاسية هناك، وذهب الشعب للإدلاء بصوته كي يحدد مستقبلا جديدا لمصر المحروسة والله يوفقهم جميعا، وبالمناسبة لدينا انتخابات تكميلية للبرلمان الكويتي هنا، وأحد الأصدقاء المصريين هنا في الكويت قال لي من باب المداعبة السياسية: "انتو عندكم انتخابات تكميلية.. مفيش كرسي زيادة على قهوة سادة لأخيكم أبوالفتوح؟" بالفعل يا أبو الفتوح أصبح الكرسي الزيادة مثل القهوة السادة.

□□□

على المستوى الشخصي وبعيدا عن العواطف أقول إننا بحاجة إلى مراجعة وتغيير للنفوس قبل أن نعد الفلوس التي تأتينا من النفط، نحن لسنا بحاجة ماسة لتغيير العملة أو تغيير طريق أو خط سريع، نحن بحاجة إلى تغيير شامل لما في نفوسنا من أمور أخرتنا كثيرا.. قال "صفو صفين" قالوا "كلنا اثنين".

□□□

بلدية أبوظبي «بالويك اند» غيرت ووسعت حارات شارع ومساراته ونحن نتباحث منذ أشهر هل يسمح لنا باستخدام حارة الأمان أم لا؟ بذمتكم هذا موضوع.. استخدم حارة الأمان أم لا؟ بعد فترة سوف تشغلنا الساحة المرورية في الكويت بأمر... هل نستطيع ان نركب سيارتنا بأنفسنا أم يشيلنا السائق إلى السيارة؟ وهل نستخدم الفرامل أم لا؟ وهل نقف في "مسموح الوقوف" أم لا؟.

□□□

من الفرية: في مثل هذا اليوم من العام 1926م ولد أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه ورحمه رحمة واسعة، وسائر موتانا وموتى المسلمين، اللهم آمين.

إشراقة متجددة

salanzi@gmail.com
@SultanAlanzi
د. سلطان شفاقة العنزي

مشاهير لأنهم مشاهير

في زمن ليس ببعيد، كان الممثل ممثلا، والمطرب مطربا، والأهم من ذلك السياسي سياسيا. لا أتذكر أن الممثل سعد الفرج أصدر ألبوما غنائيا أو أن المطرب عبدالكريم عبدالقادر شارك في بطولة مسلسل خليجي، ولا أتذكر أن النجم إبراهيم الصلال كان عضوا لمجلس الأمة.

في ذاك الزمن غير البعيد، كان الموهوب في مجتمعنا صادقا في حبه لفنه فتجد عطاءه بلا حدود آسرا قلوب المشاهدين.

بت في زمننا هذا لا أعرف الممثل من المطرب من المذيع، فتارة أجد الشخص مذيعا في قناة، ثم ممثلا في أخرى، ثم صاحب أغنية «single» على حد تعبيرهم. مثل هذا التنوع يثبت لي أن هذا الشخص يدعي حب هذه المواهب فتجد أداءه متذبذبا وقبوله لدى الجمهور ضعيفا. والواضح أن سبب دخوله المجالات المختلفة هو حرصه الشديد على الظهور الإعلامي في أي مجال. فنحن الآن نعيش عصر «مشاهير لأنهم مشاهير»، هذا المصطلح ينطبق بشدة على أشخاص لا أعلم إن كانوا يعانون من مرض نفسي أو أنهم عباقرة في مجال الإعلانات. هذه الفئة تجدها في مواقع التواصل الاجتماعي تنشر ڤيديوهات لها كل ساعة وأغلبها ڤيديوهات سخيفة لا مغزى لها، كمقطع لفتاة تغني في سيارة، أو شاب يتكلم عن انتقاده لبرنامج ما وإلى آخره. وتجد لهم آلاف المتابعين بل مئات الآلاف وبكل صراحة لم يكن الموضوع يهمني لأنني أدرك أنها موضة شبابية ستندثر كباقي الموضات، ولكن أن يصل الأمر لترشح أحد مشاهير الإنستغرام لمجلس الأمة، فلا أقول إلا: block and report spam والله ولي التوفيق.

□□□

أين وزارة الداخلية من هؤلاء المستهترين الذين يقومون بتصوير مقاطع ڤيديو وهم يقودون مركباتهم؟ لا أحتاج أن أذكر اسم شخص بعينه، كل ما عليكم هو الدخول إلى موقع الإنستغرام ومطالعة هؤلاء المستهترين وهم يصورون أنفسهم في طرق سريعة يتكلمون عن أسخف الأمور.

هل وصلت حالة العجز والكسل بـ«الداخلية» بألا تعاقب من يصور جريمته ويوثقها وينشرها بنفسه؟ أليس استعمال الهاتف النقال مخالفا للقانون؟